@ 57 @ أهل الكتاب) أي تمنوا ونزلت الاية في حيي بن أخطب وأمية بن ياسر وأشباههما من اليهود الذين كانوا يحرصون على فتنة المسلمين ويطمعون أن يردوهم عن الإسلام ! 2 ! 2 مفعول من أجله أو مصدر في موضع الحال والعامل فيه ما قبله فيجب وصله معه وقيل هو مصدر والعامل فيه محذوف تقديره يحسدونكم حسدا فعلى هذا يوقف على ما قبله والأول أظهر وأرجح ! 2 2 ! يتعلق بحسدا وقيل بيود ! 2 2 ! منسوخ بالسيف ! 2 2 ! يعني إباحة قتالهم أو وصول آجالهم ! 2 2 ! الآية أي قالت اليهود لن يدخل الجنة إلا من كان يهوديا وقالت النصارى لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانيا ! 2 2 ! يعني اليهود وهذه الكلمة جمع هايد أو مصدر وصف به وقال الفراء حذفت منه يا هودا على غير قياس ! 2 2 ! أكاذيبهم أو ما يتمنونه ! 2 2 ! أمر على وجه التعجيز والرد عليهم وهو من هاتي يهاتي ولم ينطق به وقيل أصله آتوا وأبدل من الهمزة هاء ! 2 2 ! إيجاب لما نفوا أي يدخلها من ليس يهوديا ولا نصرانيا ! 2 2 ! أي دخل في الإسلام وأخلص وذكر الوجه لشرفه والمراد جملة الإنسان ! 2 2 ! الآية سببها اجتماع نصارى نجران مع يهود المدينة قدمت كل طائفة الأخرى ! 2 2 ! تقبيح لقولهم مع تلاوتهم الكتاب ! 2 2 ! المشركون من العرب لأنهم لا كتاب لهم ! 2 2 ! لفظه الاستفهام ومعناه لا أحد أظلم منه حيث وقع قريش منعت الكعبة أو النصارى منعوا بيت المقدس أو على العموم ! 2 2 ! في حق قريش لقوله صلى ا عليه وسلم لا يحج بعد هذا العام مشرك وفي حق النصارى ضربهم عند بيت المقدس أو الجزية ! 2 2 ! في حق قريش غلبتهم وفتح مكة وفي حق النصارى فتح بيت المقدس أو الجزية ! 2 2 ! في الحديث الصحيح أنهم صلوا ليلة في سفر إلى غير القبلة بسبب الظلمة فنزلت وقيل هي في نفل المسافر حيث ما توجهت به دابته وقيل هي راجعة إلى ما قبلها أي إن منعتم من مساجد ا فصلوا حيث كنتم وقيل إنها احتجاج على من أنكر تحويل القبلة فهي كقوله بعد هذا ! 2 2 ! الآية والقول الأول هو الصحيح ويؤخذ منه أن من